

The Degree of Inclusion of Moral Values in the Cultural Content of al- 'Arabiyyah Bayna Yadayk

مدى تضمين القيم الأخلاقية في المحتوى الثقافي للكتاب العربية بين يديك

Rofifah Hasna¹, Syirojul Huda², Hadil Ismail Hasan³, Siti Mufarokah⁴

^{1,2,3,4} Institut Muslim Cendekia, Sukabumi, Indonesia

E-Mail: hrofifa@gmail.com¹; syirojulhuda@edu.mc.ac.id²; hadilismail@arraayah.ac.id³; sitimufarokah@edu.mc.ac.id⁴

Submission:17-05-2026

Revised:20-05-2026

Accepted:20-06-2026

Published:28-06-2026

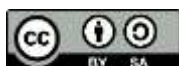
Abstract

Moral values are essential for building learners' personality and guiding daily behavior, making their embedding into instructional materials crucial in Arabic teaching for non-native speakers. This study aims to identify the moral values within the cultural content of al-'Arabiyyah bayna Yadayk and determine their inclusion extent, given that Arabic education encompasses linguistic, educational, and ethical dimensions. Employing a qualitative-quantitative library research method with a descriptive-analytical approach and content analysis, data were collected from the book's dialogues. Analysis involved identifying moral value expressions based on linguistic meaning and context, classifying them into predetermined categories, and calculating frequencies and percentages. Results revealed five moral values across four units: respect, honesty, cooperation, filial piety, and tolerance, while trustworthiness was absent. Inclusion varied significantly; respect ranked highest (102 occurrences, 52%), followed by honesty (63 occurrences, 32.1%), whereas other values appeared less frequently. These findings indicate an uneven integration of moral values in the textbook, highlighting the need for a more balanced incorporation to effectively support the learners' personality development.

Keywords: Content Analysis; Moral Values; Cultural Content; al-'Arabiyyah Bayna Yadayk.

Abstrak

Nilai-nilai moral merupakan fondasi penting untuk membangun kepribadian pelajar dan mengarahkan perilaku sehari-hari, sehingga pengintegrasian ke dalam materi pembelajaran sangat krusial dalam pengajaran bahasa Arab bagi penutur non-Arab. Penelitian ini bertujuan mengidentifikasi nilai-nilai moral dalam konten budaya buku *al-'Arabiyyah bayna Yadayk* dan menentukan sejauh mana pengintegrasian, mengingat pendidikan bahasa Arab mencakup dimensi kebahasaan, pendidikan, dan etika. Menggunakan metode studi pustaka kualitatif-kuantitatif dengan pendekatan deskriptif-analitis dan teknik analisis isi, data dikumpulkan dari dialog-dialog dalam buku. Analisis dilakukan dengan mengidentifikasi ungkapan nilai moral berdasarkan makna linguistik dan konteks, mengklasifikasikannya ke dalam kategori tertentu, serta menghitung frekuensi dan persentasenya pada bab yang diteliti. Hasil penelitian menunjukkan lima nilai moral dalam empat bab: penghormatan, kejujuran, kerja sama, berbakti



kepada orang tua, dan toleransi, sedangkan nilai amanah tidak ditemukan. Tingkat pengintegrasian nilai tersebut bervariasi; penghormatan menempati urutan tertinggi (102 kemunculan, 52%), diikuti kejujuran (63 kemunculan, 32,1%), sementara nilai lainnya lebih jarang muncul. Temuan ini menunjukkan integrasi nilai moral yang tidak merata dalam buku teks, sehingga memerlukan penggabungan yang lebih seimbang untuk mendukung perkembangan kepribadian pelajar secara efektif.

Kata kunci: Analisis Isi; Nilai Moral; Konten Budaya; al-'Arabiyyah Bayna Yadayk.

ملخص البحث

تعد القيم الأخلاقية من أهم الأسس التي تسهم في بناء شخصية المتعلم وتوجيه سلوكه في الحياة اليومية، لذلك أصبح تضمينها في المواد التعليمية أمراً مهماً في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على القيم الأخلاقية المتضمنة في المحتوى الثقافي للكتاب العربية بين يديك، وبيان مدى تضمين هذه القيم فيه، وذلك نظراً لأهمية القيم الأخلاقية في تعليم اللغة العربية، الذي لا يقتصر على الجوانب اللغوية فحسب بل يشمل الجوانب التربوية والأخلاقية أيضاً. اعتمدت هذه الدراسة المدخل الكيفي الكمي بمنهج المكتبي باستخدام نوع الوصفي التحليلي وأسلوب تحليل المحتوى. حيث جمعت البيانات من الحوارات الواردة في الكتاب، ثم حللت بتحديد العبارات الدالة على القيم الأخلاقية وفق دلالتها اللغوية وسياقها، وتصنيفها بحسب الفئات المحددة، مع إحصاء تكراراتها وحساب نسبها المئوية في الوحدات المدروسة. وأظهرت النتائج وجود خمس قيم أخلاقية في أربع وحدات، وهي: الاحترام، والصدق، والتعاون، وبر الوالدين، والتسامح، في حين لم تظهر قيمة الأمانة. وتبين أن درجة تضمين هذه القيم متفاوتة؛ حيث جاءت قيمة الاحترام في المرتبة الأولى (بواقع ١٠٢ تكراراً، وبنسبة ٥٢٪)، تليها قيمة الصدق (بواقع ٦٣ تكراراً، وبنسبة ٣٢٪)، بينما ظهرت القيم الأخرى بدرجات أقل. وتشير هذه النتائج إلى عدم توازن دمج القيم الأخلاقية في الكتاب، مما يستدعي تعزيز تضمينها بشكل أكثر توازناً لدعم بناء شخصية المتعلمين.

الكلمات المفتاحية: تحليل المحتوى؛ القيم الأخلاقية؛ المحتوى الثقافي؛ العربية بين يديك.

المقدمة

تحتل القيم الأخلاقية مكانة أساسية في الإسلام (Alifsyah, Kusumah, and Abdelrazek 2018)، إذ تمثل جوهر الرسالة التي تهدف إلى بناء الإنسان الصالح في سلوكه وفكره (Putra, Al-Khatib, and Hasan 2025). فقد اهتم الإسلام اهتماماً كبيراً في نشر الأخلاق النبيلة وغرس الفضائل والقيم في نفوس المتعلمين، وتعويدهم على التمسك بالفضيلة والابتعاد عن الذميمة والرذيلة (Alifsyah, Kusumah, and Abdelrazek 2018). لذا فإن غرس الأخلاق في نفوس الطلاب أو المتعلمين أمر بالغ الأهمية، حيث يتوقع منهم التحلي بقيم شخصية تشكل أساس تصرفاتهم في المجتمع والوطن والدولة (Tantowi 2022). ومع تسارع التغيرات الاجتماعية والتكنولوجية، برزت الحاجة إلى تعزيز القيم الأخلاقية في العملية التعليمية لمواجهة مظاهر الانحراف السلوكي وضعف الوعي القيمي

لدى بعض المتعلمين (Aristi et al. 2025).

ويعد الكتاب المدرسي من أهم الوسائل التعليمية التي تسهم في تشكيل شخصية المتعلم، لما يتضمنه من محتوى معرفي وثقافي وقيمي (Azîb 2022)، ومن أبرز هذه الكتب كتاب العربية بين يديك الذي يستخدم على نطاق واسع في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها (Pahlefi 2020)، حيث لا يقتصر دوره على تعليم اللغة بل يتضمن نصوصاً ثقافية تعكس قيماً وسلوكيات مختلفة (Azkiyannada, Makmun, and Abdelhady 2025)، ومن هنا تبرز أهمية دراسة مدى تضمين القيم الأخلاقية في هذا المحتوى للكشف عن دورها في بناء شخصية المتعلم من الناحية الأخلاقية والثقافية.

وإن من المطلوب يجب على كل طالب العلم أن يتحلى بأخلاق حميدة خاصة بالطالب الذي يدرس اللغة العربية (Balfaqqîh 2024)، ولكن مع ذلك، أن في الواقع هناك تغير للقيم الأخلاقية عند الطلاب ووجود السلبيات في سلوك الطلاب حصيلة للكثير من التغيرات الأخلاقية المعاصرة، كعدم احترام النظام العام وقواعد القيم الأخلاقية سواء داخل المدرسة أو خارجها (Mufarokah and Ahmed 2024). ومن الأمثلة على ذلك كثرة الكذب والمشاجرات بين الطلاب، بالإضافة إلى السب والشتم واستخدام الألفاظ البذيئة، وعدم احترام النظام العام، وغيرها من السلوكيات التي تتعارض مع القيم الأخلاقية. لقد أصبحت هذه السلوكيات مصدر قلق وتشاؤم للعديد من المعلمين والمهتمين بالتربية والتعليم وأولياء الأمور مما ينعكس تأثيراً سيئاً على المجتمع (Khudhar 2025). وبهذا اندفع الباحثون إلى دراسة مدى تضمين القيم الأخلاقية في المحتوى الثقافي العربية بين يديك ملاحظة في ضعف الجوانب الأخلاقية والثقافية لدى بعض المتعلمين في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، بالإضافة إلى قلة اهتمام المعلمين بربط اللغة بالقيم والسلوك. كما أن انتشار الظواهر السلبية مثل ضعف التعاون، وعدم احترام الآخر، وعدم الوعي الثقافي، يبرز الحاجة إلى تحليل الكتاب من حيث مضمونه القيمي والثقافي للكشف عن دوره في بناء شخصية المتعلمين أخلاقياً وثقافياً (Muliawati, Mufarokah, and Mahbub 2024).

وتنحصر هذه الدراسة على مدى تضمين القيم الأخلاقية في المحتوى الثقافي للكتاب العربية بين يديك. وأما الدراسات السابقة فقد تناولت الدراسات ذات الصلة بموضوع هذه الدراسة وهي عن تحليل القيم الأخلاقية في المحتوى التعليمي أي في الكتب الدراسية؛ فقد أجرى حازم محمد سعد الشريف (Syarîf 2017) الدراسة للتعرف على القيم الأخلاقية المضمنة في كتب "لغتي الجميلة" للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية في المملكة العربية

السعودية، وتواصلوا أن تقييم محتوى الكتب الدراسية الجديدة استنادا إلى القيم الأخلاقية المضمنة فيها يعد من أولويات البحث التربوي وخصوصا في عصر تعد أزمته أزمة قيم. وأكد أحمد عيد الشراري (Al-Syarârî 2017) أن منهج التربية الوطنية وهو الكتاب الدراسي يجب أن يتضمن أهدافا واضحة تهدف إلى غرس القيم الأساسية لدى الطلاب، حيث إنه يعد من المناهج الدراسية الأكثر أهمية التي تعزز الاهتمام بالقيم وتساهم في ترسيخها. ثم تناول خالد عايض محمد الشهري (Al-Syahrânî 2024) الدراسة للكشف عن مستوى تضمين القيم الأخلاقية في كتاب المهارات الحياتية والتربية الأسرية للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية، إذ أن هذه الدراسة القيم الأخلاقية ذات أهمية كبيرة، حيث تلعب دورا رئيسيا في توجيه سلوك الطلاب وتزويدهم بالمعارف والمهارات.

على الرغم من تنوع الدراسات السابقة، تختلف الدراسة الحالية عنها هي من حيث موضوع التحليل ومجالاته. إذ ركزت الدراسات السابقة على كتب مدرسية موجهة للمتعلمين الناطقين بالعربية، بينما تركز هذه الدراسة على كتاب العربية بين يديك الموجه لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وكما أنها تناولت القيم الأخلاقية في إطار المحتوى الثقافي. ومن هنا تتميز هذه الدراسة بتركيزها على تحليل القيم الأخلاقية في المحتوى الثقافي تحديدا، وربطها بسياق تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، مما يقدم إضافة علمية تسد النقص في الدراسات السابقة.

وبناء على ما سبق، تهدف هذه الدراسة إلى معرفة القيم الأخلاقية المتضمنة في المحتوى الثقافي للكتاب العربية بين يديك ومعرفة مدى تضمين القيم الأخلاقية في المحتوى الثقافي للكتاب العربية بين يديك. ويرجى من هذه الدراسة بأن تكون إسهاما في إثراء الدراسات اللغوية والتربوية في مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وخاصة في جانب تحليل المحتوى الثقافي في الكتب التعليمية. كما يتوقع أن يوضح العلاقة بين القيم الأخلاقية والمحتوى الثقافي في تعليم اللغة، مما يعرف الفهم بأن اللغة ليست وسيلة للتواصل فحسب بل أداة لغرس القيم الأخلاقية والثقافية في نفوس المتعلمين، وكذلك بأن تساعد المعلمين في توظيف النصوص الثقافية في كتاب العربية بين يديك لغرس القيم الأخلاقية في أثناء تعليم المهارات اللغوية وجعل الدروس أكثر حياة واتصالا بالقيم الإسلامية، وبأن تمكن المتعلمين من تعلم اللغة العربية في سياقها الأخلاقي والثقافي ويكتسبوا القيم الإسلامية مثل الصدق والأمانة والتعاون من خلال مواقف تعليمية واقعية، مما يعزز شخصيتهم وسلوكهم الإيجابي، أن يستفيد الباحثون والقراء من نتائج هذه الدراسة لإجراء بحوث أخرى مشابهة مما يساهم في توسيع معرفتهم.

منهج البحث

تقتصر هذه الدراسة على مدى تضمين القيم الأخلاقية في المحتوى الثقافي للكتاب العربية بين يديك في كتاب الطالب الأول – الجزء الأول وبالتحديد في الحوارات الموجودة فيه من الوحدة الأولى إلى الوحدة الرابعة. وقد حددت القيم الأخلاقية في هذه الدراسة التي تتناسب مع مرحلة المتعلم وهي الصدق، والتعاون، والأمانة، والاحترام، وبر الوالدين، والتسامح.

تعتمد هذه الدراسة على المدخل الكيفي الكمي بمنهج المكتبي وهو الدراسة التي تتركز على تحليل المصادر العلمية المكتوبة وفهمها وتركيبها في مجال معرفي أو موضوع معين (Putri, Budianto, and Dewi 2021)، وأما نوع هذه الدراسة فهي الوصفي التحليلي إذ يهدف إلى وصف الظاهرة المدروسة وصفا دقيقا، ثم تحليل مضامينها للكشف عن الدلالات والمعاني الكامنة فيها ويستخدم هذا النوع في دراسة النصوص والوثائق بشكل منظم ومنهجي وذلك باستخدام أسلوب تحليل المحتوى (Uбайдأت، 'Adas, and Al-Haqq 1984). وكذلك قام الباحثون بوصف محتوى كتاب العربية بين يديك (كتاب الطالب الأول – الجزء الأول)، ثم تحليل الحوارات فيه للكشف عن القيم الأخلاقية المتضمنة في المحتوى الثقافي ل، وبيان مدى تضمينها من خلال تفسيرها تفسيراً منطقياً في ضوء الإطار النظري.

تتكون بيانات هذه الدراسة من النصوص الحوارية الواردة في كتاب العربية بين يديك (كتاب الطالب الأول – الجزء الأول). وتعد هذه الحوارات مصدراً أساسياً للبيانات، في حين تتمثل المصادر الثانوية في الكتب والمراجع العلمية والدراسات السابقة التي تتناول القيم الأخلاقية وتحليل المحتوى.

ولقد تم جمع البيانات في هذه الدراسة باستخدام أسلوب الوثائق (Uбайдأت، 'Adas, and Al-Haqq 1984) حيث قامت الباحثة بقراءة الحوارات قراءة دقيقة ثم تحديد العبارة التي تتضمن قيماً أخلاقية، وتصنيفها وفق معايير محددة تتناسب مع أهداف البحث.

وتستخدم هذه الدراسة أسلوب تحليل المحتوى حيث أنه مناسب للكشف عن القيم الأخلاقية التي تحتويها الحوارات في كتاب العربية بين يديك. ويقصد بتحليل المحتوى هو تحليل النصوص تحليلاً منهجياً من خلال وصف البيانات المتعلقة بالقيم الأخلاقية الواردة في الحوارات، ثم تصنيفها وفق فئات محددة بناءً على أنواع القيم الأخلاقية المعتمدة في البحث، وتحليلها ومقارنتها بالمعايير المحددة للكشف عن دلالاتها ومعانيها. كما يشمل هذا التحليل

تفسير نتائج البيانات من خلال بيان دلالات التكرارات والنسبة المئوية لظهور القيم الأخلاقية، ثم استنتاج النتائج النهائية المتعلقة بالقيم الأخلاقية المتضمنة في المحتوى التعليمي (Burhan Bungin 2015).

النتائج والمناقشة

أ. القيم الأخلاقية المتضمنة في المحتوى الثقافي للكتاب العربية بين يديك

القيم الأخلاقية هي المبادئ والمعايير التي تنظم سلوك الأفراد وتوجههم نحو الصواب والخطأ في تعاملهم مع الآخرين وفي اتخاذ القرارات (Farhani, Sagala, and Mufarokah 2025). والقيم الأخلاقية في الإسلام تستند إلى مصادر واضحة توجه سلوك الإنسان وتضبط حياته، أولها وأبرزها هي القرآن الكريم الذي يعد المرجع الأساس للتشريع والتربية. وتمتلى آياته بتوجيهات تحث على العدل والإحسان والرحمة، كما في قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ﴾ (النحل: ٩٠) (Jannatul Firdausiyah and Ainur Rofiq Sofa 2024). وتاليها السنة النبوية هي التفسير العملي للقرآن الكريم، حيث تجسدت القيم الأخلاقية في سلوك الرسول ﷺ، كما قال ﷺ: «إِنَّمَا بُعِثْتُ لِأَتَمِّمَ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ» (رواه البخاري: ٢٧٣، والبيهقي: ٢٠٧٨ من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، وصححه الألباني في السلسلة: (٤٥)) (Firdaus and Ali 2022). وكما أن التراث الإسلامي يعتبر مصدرا أساسيا للقيم الأخلاقية، حيث لا يقتصر على نقل الأحكام الشرعية بل يجمع بين الفقه والأخلاق في تشكيل الإنسان المسلم المتكامل (Winz and Fâris 2023). ومن مصادر القيم الأخلاقية أيضا البيئة والمجتمع، حيث يكتسب الفرد هذه القيم من الأسرة والمدرسة والمسجد، لما لها من دور في غرس المبادئ الأخلاقية منذ الصغر كالصدق والتعاون (Pratama, Khoironi, and Rohili 2025). تعد القيم الأخلاقية من الأسس المهمة في حياة الفرد والمجتمع (Al-Abadi and Al-Mutairi 2024) لأنها توجه السلوك الإنساني نحو الخير وتبعده عن الشر (Az-Zahro, Effendi, and Ritonga 2023).

إن هناك مجموعة من القيم التي تتناسب مع مرحلة المتعلم منها: الصدق، والتعاون، والأمانة، والاحترام، وبر الوالدين، والتسامح (Abdalla and Shaheen 2024). وتعتبر هذه القيم من الأسس التعليمية التي تبرزها التربية الإسلامية، نظرا لدورها البارز في تعزيز الوعي الأخلاقي والاجتماعي لدى المتعلم (Rahma, Huda, and Abdelhady 2025)، وستكون هذه القيم معيارا في تحليل القيم الأخلاقية في هذه الدراسة.

المحتوى الثقافي هو مجموعة من المفاهيم والحقائق والمعلومات والقيم والمقاييس الاجتماعية وغيرها من الجوانب التي تميز مجتمعا أو شعبا أو دولة أو حضارة عن غيرها (Amir, Abdurrazaq, and Hasan 2025) والتي يحتوي عليها الكتاب المدرسي بهدف تعزيز الثقافة ونقل المعرفة والقيم الثقافية والأخلاقية للمتعلمين (Az-Zahro, Effendi, and Ritonga 2023). يعد المحتوى الثقافي في تعليم اللغة العربية عنصرا أساسيا في تنمية الكفايات اللغوية والتواصلية لأن اللغة لا تنفصل عن ثقافتها. فتعلم العربية لا يقتصر على المفردات والتراكيب بل يشمل أيضا فهم القيم والعادات والمعتقدات التي تعكسها اللغة، لذلك يؤكد التربويون على أهمية إدماج المحتوى الثقافي في تعليم العربية للناطقين بغيرها لما له من دور في تعزيز الفهم وتنمية الحس التواصلية والثقافي لدى المتعلمين (Al-Mubassyir and Muhammad 2019). وتعتبر القيم الأخلاقية جزءا لا يتجزأ من المحتوى الثقافي، حيث لا يمكن فصل الأخلاق عن الثقافة في أي مجتمع من المجتمعات (Muhammad, Al-Sammân, and Al-Suhailî 2024). تعبر الثقافة عن المعتقدات والعادات والسلوكيات التي تميز هوية الأمة، بينما تمثل الأخلاق جوهر هذه الثقافة وروحها الحية (Lau, Putra, and Al-khatib 2025).

وانطلاقا من النظريات القيم الأخلاقية والمحتوى الثقافي مما سبق، ووجد الباحثون أن القيم الأخلاقية المتضمنة في المحتوى الثقافي للكتاب العربية بين يديك في الوحدة الأولى هي قيمة الاحترام، والصدق، والتسامح التي تم إدخالها بطريقة صريحة وأخرى ذكرت ضمنية. كما ظهرت في الحوار قيمة الاحترام بصورة صريحة من خلال التحية والترحيب والتوديع في قول: "السلام عليكم"، و"عليكم السلام"، و"أهلا وسهلا"، و"مع السلامة". وبصورة ضمنية من خلال أسلوب التعارف المذهب في قول: "من أين أنت؟"، و"هل أنت باكستاني؟"، و"وما جنسيتك أنت؟" وغيرها من العبارات. وكذا ظهرت قيمة الصدق صراحة في التعريف بالنفس والهوية والجنسية في قول: "اسمي خالد"، و"هذه أختي، هي طيبة"، و"أنا من باكستان" وغيرها من العبارات. وبينما ظهرت قيمة التسامح ضمينا من خلال حسن الاستقبال والترحيب بين المتحاورين في قول: "أهلا وسهلا" مما يمثل روح الانفتاح وقبول الآخر في المجتمع (Manzhûr 1414).

والتالي في الوحدة الثانية وجد الباحثون أربع قيم وهي الاحترام، والصدق، وبر الوالدين، والتعاون التي تم إدخالها أيضا بطريقة صريحة وأخرى ذكرت ضمنية. كما ظهرت في الحوار قيمة الاحترام بصورة صريحة في تبادل التحية الإسلامية، وفي عبارات التعظيم، وفي أسلوب الخطاب المؤدب عند المخاطبة، وأيضا في تكرار كلمة الإشارة وهي في قول: "السلام عليكم"، و"عليكم السلام"، و"صلى الله عليه وسلم"، و"ما شاء الله"، و"هذا والده عبد الله"،

و"هذه والدته آمنة"، و"يا والدي"، و"هذا / هذه" وغيرها. وبصورة ضمنية من خلال أسلوب الخطاب المؤدب عند سؤال المتحاور في قوله: "من هذا؟"، و"من هذه؟" الذي يمثل أدب الحوار في الثقافة الإسلامية (Humayd 1994). وكذا ظهرت قيمة الصدق بصورة صريحة من خلال الإخبار الصحيح عن الأسرة، مثل في قول: "هذا والدي عدنان وهو مهندس" وغيرها من العبارات. وأيضاً ظهرت قيمة بر الوالدين صراحة في احترام الوالد وطاعته، مثل قولهم: "هذا هو المعطف، يا والدي" وغيرها من العبارات. وأما قيمة التعاون فقد ظهرت ضمناً من خلال مشاركة أفراد الأسرة في الذهاب إلى المسجد، مثل قول الوالد: "هيا بنا إلى المسجد"، واستجابة الأبناء: "هيا بنا"، حيث تشارك أفراد الأسرة في أداء العبادة، مما يعكس روح التعاون الأسري (Humayd 1994).

ثم في الوحدة الثالثة فوجد الباحثون قيمة الاحترام، والصدق، والتعاون التي تم إدخالها بطريقة صريحة وأخرى ضمنية كذلك. فقد ظهرت قيمة الاحترام بصورة صريحة من خلال التحية والعبارات المؤدبة مثل: "من فضلك"، وبصورة ضمنية من خلال أسلوب السؤال المهذب مثل: "أين تسكن؟". وكما ظهرت قيمة الصدق صراحة في الإخبار عن السكن، مثل: "أسكن في حي المطار". وأما قيمة التعاون فقد ظهرت ضمناً من خلال عرض المساعدة، مثل قول البائع: "أي خدمة؟" وغيرها من العبارات تدل على تلك القيم.

وأما في الوحدة الرابعة فوجد الباحثون بعض القيم الأخلاقية وهي الاحترام، والصدق، والتعاون، وبر الوالدين التي تم إدخالها بطريقة صريحة وأخرى ضمنية. فقد ظهرت في الحوار قيمة الاحترام بصورة ضمنية من خلال استعمال أسلوب السؤال المؤدب في الحوارات اليومية، مثل: "متى تستيقظ؟"، مما يعكس أدب التعامل والحوار. كما ظهرت قيمة الصدق بصورة صريحة في الإخبار عن الأعمال والعادات اليومية، مثل: "أستيقظ عند الفجر"، و"أقرأ القرآن"، مما يدل على مطابقة القول للواقع (Humayd 1994). وظهرت قيمة التعاون بصورة صريحة من خلال مشاركة أفراد الأسرة في الأعمال المنزلية، مثل: "سأغسل الملابس"، وهو ما يعكس روح العمل الجماعي داخل الأسرة. أما قيمة بر الوالدين فقد ظهرت ضمناً من خلال استجابة الأبناء لتوجيهات الأم ومساعدتهم في أعمال البيت، مثل: "سأغسل الأطباق"، مما يدل على الطاعة والاحترام داخل الأسرة.

ب. مدى تضمين القيم الأخلاقية في المحتوى الثقافي للكتاب العربية بين يديك

بعد أن قام الباحثون في المبحث السابق بتحديد القيم الأخلاقية الواردة في المحتوى الثقافي في كتاب وتحليلها تحليلًا وصفيًا، يسعى الباحثون في هذا المبحث إلى بيان مدى تضمين هذه القيم في محتوى الكتاب (Mufarokah et al. 2024). ويتم ذلك من خلال عرض نتائج التحليل الإحصائي للقيم الأخلاقية الواردة في الحوارات القرائية

المختلفة في الكتاب، وذلك بإحصاء عدد تكرارات كل قيمة أخلاقية وحساب النسبة المئوية لظهورها، إلى جانب بيان توزيع هذه القيم في وحدات الكتاب المختلفة. ومن خلال هذا التحليل يسعى الباحثون إلى الكشف عن درجة حضور القيم الأخلاقية في المحتوى الثقافي للكتاب، ومعرفة مدى اهتمام الكتاب بتضمين هذه القيم في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

وفيما يلي يعرض الباحثون نتائج التحليل المتعلقة بعدد تكرارات العبارات التي تدل على القيم الأخلاقية والنسبة المئوية لظهورها في وحدات الكتاب المختلفة:

١. عدد تكرارات العبارات التي تدل على القيم الأخلاقية

إن قيمة الاحترام هي أكثر القيم الأخلاقية ظهوراً في الحوارات من أربع الوحدات المدروسة، حيث بلغ عدد تكرارها (١٠٢) مرة. ويليهما قيمة الصدق بعدد (٦٣) مرة، ثم ظهرت قيمة التعاون بعدد (١٥) مرة، وقيمة بر الوالدين (١٠) مرات، وقيمة التسامح (٦) مرات. أما قيمة الأمانة فلم تظهر في الحوارات المدروسة، حيث بلغ عدد تكرارها صفراً.

٢. النسبة المئوية لعدد تكرارات العبارات التي تدل على القيم الأخلاقية

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{عدد التكرار}}{\text{المجموع}} \times 100$$

النسبة المئوية للقيم الأخلاقية المتضمنة في حوارات كتاب العربية بين يديك في أربع الوحدات المدروسة ويتبين من النتائج وجود تفاوت في نسب هذه القيم الأخلاقية. فقد جاءت قيمة الاحترام في المرتبة الأولى بنسبة (٥٢٪)، مما يدل على اهتمام الكتاب بغرس قيم التعامل الحسن بين المتعلمين من خلال عبارات التحية وآداب الحوار. تليها قيمة الصدق بنسبة (٣٢,١٪)، حيث تظهر هذه القيمة من خلال التعريف بالنفس وذكر المعلومات الشخصية في الحوارات. أما قيمة التعاون فقد جاءت بنسبة (٧,٦٪)، وقيمة بر الوالدين بنسبة (٥,١٪)، ثم قيمة التسامح بنسبة (٣,١٪). بينما لم تظهر قيمة الأمانة في الحوارات المدروسة، حيث بلغت نسبتها (٠٪)، وقد يرجع ذلك إلى طبيعة موضوعات الحوارات التي تركز على التعارف والحياة اليومية أكثر من تركيزها على القيم المتعلقة بالأمانة.

٣. توزيع القيم الأخلاقية حسب الوحدات

قد ظهرت قيمة الاحترام في المرتبة الأولى من حيث درجة التكرار حيث بلغ مجموع تكرارها (١٠٢) مرة بنسبة (٥٢٪)، وتوزعت في جميع الوحدات المدروسة، حيث وردت (٣٢) مرة في الوحدة الأولى، و(٣٥) مرة في الوحدة الثانية، و(٢١) مرة في الوحدة الثالثة، و(١٤) مرة في الوحدة الرابعة.

وتأتي بعد ذلك قيمة الصدق في المرتبة الثانية حيث بلغ عدد تكرارها (٦٣) مرة بنسبة (٣٢,١٪)، وتوزعت أيضا في جميع الوحدات، حيث وردت (٢٠) مرة في الوحدة الأولى، و(١٧) مرة في الوحدة الثانية، و(٩) مرات في الوحدة الثالثة، و(١٧) مرة في الوحدة الرابعة.

أما قيمة التعاون فقد جاءت في المرتبة الثالثة بعدد (١٥) تكرارا بنسبة (٧,٦٪)، حيث ظهرت في بعض الوحدات دون الأخرى، إذ وردت مرتين في الوحدة الثانية، و(٨) مرات في الوحدة الثالثة، و(٥) مرات في الوحدة الرابعة، ولم تظهر في الوحدة الأولى.

وفي المرتبة الرابعة جاءت قيمة بر الوالدين بعدد (١٠) تكرارات بنسبة (٥,١٪)، وقد ظهرت في الوحدة الثانية والوحدة الرابعة فقط، بينما لم تظهر في وحدتين الأولى والثالثة.

أما قيمة التسامح فقد وردت بنسبة قليلة حيث بلغ عدد تكرارها (٦) مرات بنسبة (٣,١٪)، وقد ظهرت في الوحدة الأولى فقط، ولم تظهر في بقية الوحدات.

وأخيرا، لم تظهر قيمة الأمانة في الوحدات المدروسة، حيث بلغ عدد تكرارها صفرا، مما يشير إلى أن موضوعات الحوارات في هذه الوحدات ركزت على بعض القيم الأخلاقية دون غيرها.

وبعد أن تم إقامة التحليل، فوجد الباحثون أن القيم الأخلاقية المتضمنة في المحتوى الثقافي لهذا الكتاب وهي تشمل على خمس القيم الأخلاقية وهي الصدق، والتعاون، والاحترام، وبر الوالدين، والتسامح، وبمعنى أن هناك قيمة واحدة لم تكن موحدة في الحوارات المدروسة وهي قيمة الأمانة. وأما بنسبة لمدى تضمينها فقد جاءت بدرجات متفاوتة، حيث ظهر بعض القيم بدرجة كبيرة مثل الاحترام والصدق، بينما ظهرت قيم أخرى بدرجة أقل مثل التعاون وبر الوالدين والتسامح، وفي حين غابت قيمة الأمانة في الحوارات المدروسة. واتضح كذلك أن توزيع القيم الأخلاقية في حوارات كتاب العربية بين يديك (كتاب الطالب الأول - الجزء الأول) في أربع الوحدات المدروسة غير متوازن بين الوحدات، حيث ظهرت بعض القيم في جميع الوحدات مثل الاحترام والصدق، بينما ظهرت قيم أخرى في وحدات محددة فقط مثل التعاون وبر الوالدين والتسامح.

ومن هذه النتائج يمكن الاستفادة أن تضمين القيم الأخلاقية في الحوارات التعليمية يساعد المتعلمين على اكتساب اللغة العربية مع تعلم السلوكيات الإسلامية والاجتماعية في الوقت نفسه، لأن اللغة لا تنفصل عن القيم والثقافة.

معنى هذه النتيجة أن الكتاب يركز بصورة كبيرة على القيم المرتبطة بالتواصل اليومي مثل الاحترام والصدق لكونها من أكثر القيم استعمالاً في المواقف التعليمية والاجتماعية، بينما جاءت بعض القيم الأخرى بنسبة أقل بحسب موضوعات الحوارات ومحتواها.

وهناك أثر إيجابي من تضمين هذه القيم في الحوارات، وهو تعزيز المتعلمين على استعمال العبارات المؤدبة وتنمية السلوك الأخلاقي أثناء تعلم اللغة العربية. كما أن هناك أثراً سلبياً يتمثل في قلة ظهور بعض القيم الأخلاقية مثل التسامح وعدم ظهور قيمة الأمانة مما قد يؤدي إلى ضعف التركيز على هذه القيم في المحتوى التعليمي.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع بعض الدراسات السابقة، مثل دراسة: القيم الأخلاقية في منهاج التربية الإسلامية دراسة تحليلية لمنهاج التربية الإسلامية للسنة الرابعة متوسط التي أثبتت احتواء المناهج التعليمية على مجموعة من القيم الأخلاقية (Râbihî and Mîzâb 2022)، ودراسة: القيم الأخلاقية والفضائل التربوية في نصوص فهم المسموع من خلال سلسلة العربية بين يديك التي بينت اشتمال السلسلة على قيم وفضائل تربوية متعددة (Mohammed 2025)، ودراسة: القيم وحقوق الإنسان المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية باليمن التي أظهرت أن القيم الأخلاقية جاءت في المرتبة الأولى من حيث التضمين في الكتب التعليمية (Ahmed, Al-, and Hammadi 2023)، إلا أن هذه الدراسة تختلف عنها في تركيزها على تحليل الحوارات في كتاب العربية بين يديك من ناحية المحتوى الثقافي والأخلاقي.

وانطلاقاً من نتائج هذه الدراسة يقترح الباحثون أن يهتم المدرسون بتوضيح القيم الأخلاقية الموجودة في الحوارات أثناء عملية التعليم، كما تقترح إجراء دراسات أخرى حول القيم الأخلاقية في المهارات اللغوية الأخرى أو في المستويات المختلفة من سلسلة العربية بين يديك.

خلاصة البحث

اتضح من نتائج هذه الدراسة أن الحوارات في كتاب العربية بين يديك (كتاب الطالب الأول – الجزء الأول) تتضمن عددا من القيم الأخلاقية بدرجات متفاوتة، وهي: الاحترام، والصدق، والتعاون، وبر الوالدين، والتسامح، بينما لم تظهر قيمة الأمانة في الوحدات المدروسة. وقد جاءت قيمة الاحترام في المرتبة الأولى من حيث التكرار، تليها قيمة الصدق مما يدل على اهتمام الكتاب بغرس آداب الحوار والتعامل في المحتوى التعليمي، كما أظهرت النتائج أن بعض القيم ظهرت بصورة صريحة وبعضها ظهرت بصورة ضمنية من خلال المواقف الحوارية اليومية. وقد تجلت هذه القيم في أساليب التحية، والتعارف، والتعاون داخل الأسرة، وآداب الحوار والتعامل مع الآخرين، مما يسهم في تنمية الجوانب اللغوية والتربوية لدى المتعلمين في الوقت نفسه.

وتؤكد نتائج هذه الدراسة على أهمية المحتوى الثقافي والأخلاقي في منظومة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها (Mufarokah, Amrullah, and Mufidah 2022)، حيث تتوافق مع النظرة التربوية التي ترى أن تعليم اللغة لا يقتصر على تنمية المهارات اللغوية فقط، بل يشمل أيضا غرس القيم الأخلاقية والثقافية من خلال المواقف التواصلية والحوارية في العملية التعليمية. كما تبين أن الحوارات التعليمية يمكن أن تكون وسيلة فعالة في بناء شخصية المتعلم وتعزيز السلوك الإيجابي لديه.

واقترنت هذه الدراسة على تحليل القيم الأخلاقية في حوارات كتاب العربية بين يديك (كتاب الطالب الأول – الجزء الأول)، وبالتحديد من الوحدة الأولى إلى الوحدة الرابعة، ولذلك يمكن للباحثين في المستقبل دراسة الجوانب الأخلاقية أو الثقافية في أجزاء ومستويات أخرى من سلسلة العربية بين يديك، أو دراسة القيم الأخلاقية في المهارات اللغوية الأخرى كمهارة القراءة والكتابة والاستماع.

المراجع

- ‘Azîb, Samîrah wa. 2022. “Dawr Al-Kitâb Al-Madrasî Bî Shun’i Tsaqâfat Al-Muta‘allim: Tahlîl Al-Muhtawâ Al-Tsaqâfî Fî Kitâb Al-Lughah Al-‘Arabiyyah Li Al-Sanah Al-Tsâlitsah Min Al-Ta‘Lîm Al-Ibtidâ’î.” *Algerian Scientific Journal Platfom* 8 (1): 266–77.
- ‘Ubaidât, Dzûqân, ‘Abd Al-Rahmân ‘Adas, and Kâyid ‘Abd Al-Ḥaqq. 1984. *Al-Baḥts Al-‘Ilmî Mafhûmuḥu Wa Adawâtuhu Wa Asâlîbuhu*. Amman, Yordania: Dâr al-Fikr.
- Abdalla, Saad Abdelmawgoud Ahmed, and Atef Ahmed Shaheen. 2024. “Al-Madâris Al-Ahliyyah Wa Al-Ajnabiyyah Wa Dauruhâ Fî Ghars Al-Qiyam Al-Tarbawiiyyah Ladâ Thullâb Al-Marhalah Al-Ibtidâ’iyyah (Al-Riyâdh Namûdzajan) (Dirâsah Washfiyyah-Tahlîliyyah).” *Journal of Humanities, Social Sciences & Education* 4 (6): 39–60. <https://doi.org/10.21608/buhuth.2024.290811.1690>.
- Ahmed, Aida Ahmed Nagi, Sarah Abdul Rahim Al-, and Hammadi. 2023. “Al-Qiyam Wa Huqûq Al-Insân Al-Mutadhommanah Fî Kutub Al-Tarbiyah Al-Islâmiyyah Li Al-Marhalah Al-Tsânawiyyah Bi Al-Yaman.” *Humanities and Educational Sciences Journal* 36:84–117.
- Al-Abadi, Majid Abdullah, and Al-Jawhara Mirdas Al-Mutairi. 2024. “Dûr Al-Ansyithah Al-Ta‘Lîmiyyah Fî Tanmiyah Al-Qiyam Al-Akhlâqiyyah Ladâ Athfâl Al-Raudhah Bi Muhâfazhah Al-Thâ’If Min Wijhah Nazhar Mu‘Allimâtiḥim.” *Journals.Ekb.Eg*, 391–426. <https://doi.org/10.21608/AATM.2024.261264.1048>.
- Al-Mubassyr, and Muhammad. 2019. “Muhammad Al-Mubasysyir, “Muhtawâ Al-Tsaqâfah Al-Nahdhiyyah Fî Mawâdd Ta‘Lîm Al-Lughah Al-‘Arabiyyah Dirâsah Al-Jânib Al-Tsaqâfî Wa Al-Nafsî.” *Dirosatuna : Journal of Islamic Studies* 2 (1): 73–90.
- Al-Syahrânî, Khâlid ‘Âyidh Muhammad. 2024. “Madâ Tadhmin Al-Qiyam Al-Akhlâqiyyah Fî Muqarrar Al-Mahârât Al-Hayâtiyyah Wa Al-Tarbiyah Al-Usariyyah Li Al-Shaff Al-Tsânî Al-Mutawassith.” *International Journal of Educational and Psychological Sciences* 76:255–67.
- Al-Syarârî, Ahmad ‘Îd. 2017. “Darajah Tadhmin Al-Qiyam Al-Akhlâqiyyah Fî Kutub Al-Tarbiyah Al-Wathaniyyah Li Al-Marhalah Al-Asâsiyyah Al-‘Ulyâ (Al-Tsâmin, Al-Tâsi’, Al-Âsyir) Fî Al-Urdun.” *Arab Journal of Sciences & Research Publishing* 1 (2): 113–29.
- Alifsyah, Andi Fitrah, Mada Wijaya Kusumah, and Ahmed Abdelrazek. 2018. “Al-Qiyam Al-Akhlâqiyyah Fî Kitâb Al-‘Arabiyyah Bayna Yadayka – Al-Juz’ Al-Awwal Wa Al-Tsânî Namûdzajan.” In *PROSIDING INCISST STIBA AR RAAYAH*, 1:2621–0495.
- Amir, Muhammad Faisal, Ahmad Abdurrazaq, and Hadil Ismail Hasan. 2025. “Manhajiyyah Al-Tarbiyah Al-Da’awiiyyah ‘Inda Muhammad Ahmad Al-Râsyid Wa Al-Istifâdah Minhâ Fî Al-Wâqi’ Al-Da’awî Bi Indûnîsiyâ.” In *Proceeding of International Conference on Islamic Studies*. Vol. 7.
- Aristi, Nadya Essa, Husnul Khatimah, Tatang Hidayat, and Siti Mufarokah. 2025. “Al-Qiyam Al-Tarbawiiyyah Al-Islâmiyyah Min Qishshati Maryam ‘Alâ Syakhshiyyat Al-Murâhiqât Al-Muslimât.” In *Proceeding of International Conference on Islamic Studies*, 7:2522–30.
- Az-Zahro, Wafa’, Zulham Effendi, and Ade Muhammad Ritonga. 2023. “Tahlîl Al-Kitâb Al-Ta‘lîmî Al-‘Arabiyyah Bayna Yaday Aulâdinâ Fî Al-Juz’ Al-Awwal Li ‘Abd Al-Rahmân Bin Ibrâhîm Al-Fauzân Wa Muhammad Bin ‘Abd Al-Rahmân Al-Syaikh” Min Nâḥiyah Al-Mâddah.” *LISANUDHAD: JURNAL BAHASA, PEMBELAJARAN DAN SASTRA ARAB* Vol. 10 (2). <https://doi.org/http://dx.doi.org/10.21111/lisanudhad.v10i02.11228>.
- Azkiyannada, Syirojul Huda Makmun, and Ahmed Mohamed Abdelhady. 2025. “Al-Iqtibâs Min Al-Qur’ân Al-Karîm Fî Riwayah “Amâliqah Al-Syamâl’ Li Al-Duktûr Najîb Al-

85–168.

- Muliawati, Harum, Siti Mufarokah, and Mohammad Mahbub. 2024. “Tashmîm Al-Mu’jam Al-Mushôhib Li Al-Kitâb Al-‘Arabiyyah Li An-Nâsyîin ‘Ala Asâs Al-Madkhol As-Siyaqî Fî Ma’Had Muhammadiyah Al-Islâmî ‘Abdu Ar-Razzâq Fakhru Ad-Dîn Yogyakarta.” *Ukazh: Journal of Arabic Studies* 5 (2): 209–30. <https://doi.org/10.37274/ukazh.v5i2.968>.
- Pahlefi, M Riza. 2020. “Analisis Buku Al-Arabiyyah Baina Yadaik.” *Al-Ittijâh* 12 (2): 157–76.
- Pratama, Syahriza Ariyo, Khoironi, and Thahir Rohili. 2025. “Peran Keluarga Dalam Membentuk Karakter Keislaman Siswa Kelas 9 Di SMP IT Nurul Iman Pesawaran.” *Idarah Tarbawiyah: Journal of Management in Islamic Education* 6 (1): 34–48. <https://doi.org/10.32832/itjmie.v6i1.19086>.
- Putra, Yondri Permana, Ahmad Abdurrazaq Al-Khatib, and Hadil Ismail Hasan. 2025. “Al-Takhthîth Al-Da’awî ‘Inda Al-Syaikh Muhammad Ahmad Al-Râsyid Wa Awjuh Al-Istifâdah Minhu Fî Al-Wâqî‘ Al-Da’awî Fî Indûnîsiyâ.” In *Proceeding of International Conference on Islamic Studies*, 7:2768–79.
- Putri, Shalshabilla, Eka Wahyu Hestya Budianto, and Nindi Dwi Tetria Dewi. 2021. “Bank Bukupoin Dan Konvensional: Studi Pustaka (Library Search) Dan Bibliometrik VOSviewer,” 1–30.
- Râbihî, Ismâ’îl, and Sumayyah Mîzâb. 2022. “Al-Qiyam Al-Akhlâqiyyah Fî Manhaj Al-Tarbiyah Al-Islâmiyyah — Dirâsah Tahlîliyyah Li Manhaj Al-Tarbiyah Al-Islâmiyyah Li Al-Sanah Al-Râbi’ah Mutawassith.” *Majallah Dirâsât* 112:290–301.
- Rahma, Khofifah Nadiatur, Syirojul Huda, and Ahmed Mohamed Abdelhady. 2025. “Atsar Al-Ta’lîm Al-Mubâsyir Fî Fahm Mâddah Al-Sharf Ladâ Thâlibât Al-Mustawâ Al-Khâmis Bi Jâmi’ah Al-Râyah.” In *Proceeding of International Conference on Islamic Studies*. Vol. 7.
- Syarîf, Hâzim Muhammad Sa’d. 2017. “Al-Qiyam Al-Akhlâqiyyah Al-Mudhammanah Fî Muhtawâ Kutub ‘Lughati Al-Jamîlah’ Li Al-Shufûf Al-‘Ulyâ Min Al-Marhalah Al-Ibtidâ’iyyah Fî Al-Mamlakah Al-‘Arabiyyah Al-Su’ûdiyyah.” *Majallah Al-Bahts Al-‘Ilmî Fî Al-Tarbiyyah*, no. 18, 69–98.
- Tantowi, Ahmad. 2022. “Integrasi Pendidikan Akhlak Dan Keilmuan Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Di Sekolah Dasar.” *Risalah: Jurnal Pendidikan Dan Studi Islam* 8 (2): 505–22. <https://doi.org/10.31943/jurnalrisalah.v8i2.285>.
- Wînz, Kamâl, and Walîd Fikrî Fâris. 2023. “Al-Fiqh Wa Al-Maqâshid Wa Al-Akhlâq: Qirâ’ah Fî Al-Turâts Al-Islâmî Wa Al-Hiwâr Al-Mu’Âshir.” *Al-Tajdîd* 27 (54): 329–46.